مجلة المختار للعلوم التربوية
العدد الخامس ، صفحة:- 24-50 2022/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة سرت

وتصور مقترح لتطويرها

DOI: https://doi.org/10.54172/bsv40n73

د. ضاوية ميلاد مصباح أبو حرارة

Dawia Milad AbuHrara

عضو هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة سرت

دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

التخصص العام: مناهج وطرق تدريس **التخصص الدقيق: مناهج وطرق تدريس علوم**

Rageda 2018@gmil.com

0914564487

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة سرت وتصور مقترح لتطويرها

د. ضاوية ميلاد مصباح

DOI: https://doi.org/10.54172/bsv40n73

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة سرت أثناء تنفيذ التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبًا معلمًا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- إن أكثر المشكلات أهمية و التي جاءت بدرجة كبيرة من المشكلات المتعلقة "بالمشرف التربوي والأكاديمي" هي (زيارات المشرف للمدرسة التي أطبق فيها التربية العملية قليلة),(لا يناقشني المشرف عقب زيارته الصفية لتزويدي بالتغذية الراجعة الفورية عن ادائي التدريسي لتطويره).

2- أكثر المشكلات المتعلقة" بالطالب المعلم وجاءت باهمية كبيرة, هي (لم استفد من مرحلة تربية عملي 1؛ لأنها تعتمد على المشاهدة فقط دون تطبيق, ولا التعرض لخبرات عملية لممارسة التدريس والتدريب على مهاراته), (الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس), (ارتباطي بمحاضرات وامتحانات نصفية, في نفس فترة تطبيق التربية العملية).

3- أبرز المشكلات المتعلقة "بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب"، (وجود فجوة بين ما يتعلمه الطالب المعلم في كلية التربية وبين ما هو موجود في المدارس في الواقع), (عدم الاهتمام بالاساليب الحديثة في التدريس كالتدريس المصغر والتعلم الذاتي والتعلم المبرمج).

4- قدمت الدراسة تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية بسرت.

5- في ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مشكلات تربوية – التربية العملية – الطالب المعلم – جامعة سرت.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

Problems of Practical Teaching from the Point of View of Student Teachers at the Faculty of Education, University of Sirte.

D. Dawia Milad Mosbah

Abstract:

This study aimed to identify the nature of the problems faced by student teachers at the faculty of Educatior,University of sirte,during the imblementation of bractical education.of results Next:

1-The most important problems that came to a large degree from the problems related to the educational and academic supervisor "are(the supervisos 's visits to the school where he applied practical education tonight).(The super visor does not discuss me ofter his class visit to provide me with immediate feed back on my teaching performance to develop it).

2-The most important problem related to the"student teacher "is (I did not benefit from the stage of my practical education ,because it is it depends on watching only without applying ,and not being exsposed to practical experience to practice teaching and training on skills),(negative attitude towards the teaching profession .

3-The most prominent problems related to "the nature of the practical education and training program"(the existence of agapbetween what the student teacher learns in the College of Education and what is actually in schools),Lack of interest inmodern methods of teaching such as micro- teaching ,self-learning and Programmed learning).

4-The study presented aproposed concept for developing the practical education programat the college of Education in Sirt.

5-Inlight of the study results ,the researcher concluded a set of recommendations.

Keywords;Education problems-Practical -Student- University of Sirt.

1.المقدمة:

تعد التربية العملية بالنسبة لطلاب كليات التربية كالورشة والمزرعة والمعمل والمشرحة لطلاب الكليات الأخرى، كما يؤكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين NCATE على أن من أهم معايير برامج إعداد المعلمين أن تخرج معلماً قادراً على ربط النظرية بالتطبيق مما يمكنه من القيام بدروه بنجاح كمعلم في مراحل التعليم العام. (Wiss & Leibbraand,2001,P.249)

تحرص كليات التربية وإعداد المعلمين، لتحقيق ذلك , فقد أنشأت الدول المعاهد والكليات، وانتشرت الكليات التربوية ومعاهد إعداد المعلمين، وأصبح الحصول على درجة من تلك المعاهد والكليات، شرطاً للالتحاق بمهنة التدريس في كثير من دول العالم، كما ازداد الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم، وكان من

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المتوقع أن تعطي هذه الجهود ثماراً يانعة، وأن تحل المشكلات المرتبطة بإعداد المعلمين وتأهيلهم، بيد أن الواقع لا يبدو مشجعاً، حيث هناك شكوى من تدني مخرجات التعليم في كافة مراحل التعليم في البلاد العربية. (السلخي، 2010: 4).

جميعنا يعلم أن مخرجات النظام التربوي في بلادنا ضعيفة، جدًا وهذا ما يمكن ملاحظته من قبل كل من له علاقة به سواء أهل الاختصاص العاملون في الحقل التربوي أو البحاث والأكاديميون المهتمون بالتربية والتعليم أو المثقفون وأولياء الأمور, وإذا حاولنا أن نجد أسباب لهذا الضعف:

1- قد يكون ضعف تأهيل المعلم "وربما انعدامه نهائياً"، هو من أهم أسباب الضعف وانخفاض مخرجات النظام التربوي.

2- أغلب من يلتحق بكليات التربية وإعداد المعلمين هم من ذوي التحصيل المتدني, وعلى الأغلب يكون لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس .

3- تعيين معلمين غير مؤهلين تربوياً تخرجوا من كليات العلوم والآداب والهندسة والاقتصاد.

وجاء احتلال النظام التعليمي الليبي المرتبة (142) من (144) في تقرير الجودة الشاملة وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي. "**دافوس19، تقرير المنافسة العالمي 2012- 2013**", وهي مرتبة أقل من مراتب بلدان عربية أخرى في المنطقة، مثل: مصر (139)، والمغرب (105) ليدل دلالة قاطعة على أن مخرجات التعليم في ليبيا ضعيفة جداً رغم أنها باهظة التكاليف، وهذا الترتيب المتدني على المستوى العالمي والأخير عربياً يأتي في نوعية التعليم، ونوعية النظام التعليمي، وكذلك نوعية تعليم الرياضيات والعلوم، وتوفير الأبحاث التخصصية، وتدريب المعلمين. (تقرير منتدى الاقتصاد العالمي، دافوس19، 2013).

1.1مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .

من خلال خبرة الباحثة في تدريس مواد طرائق التدريس العامة والخاصة, وشغلها كرئيس قسم التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت من عام 2018 – مارس 2022، والإشراف التربوي على طلبة التربية

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

العملية، والإشراف العام على برنامج التربية العملية بالكلية كرئيس لقسم التربية العملية، لاحظت الباحثة وترسخت في ذهنها الملاحظات التالية:

1- برنامج التربية العملية برنامج يشترك فيه مجموعة من الأطراف المتمثلة في الطالبات المعلمات والموجهين التربويين التابعين لمراقبة التربية والتعليم ومدراء المدارس، إضافة إلى المشرفين التربويين والأكاديميين والمعلمين المتعاونين، كما يتضمن هذا البرنامج مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي تتم بالتنسيق بين الجامعة ومراقبة التعليم والمدارس المتعاونة وقد يترتب على تعدد الأطراف المشتركة ببرنامج التربية العملية ظهور بعض المشكلات التي تحول دون تحقيق الفائدة المرجوة من التربية العملية وتحقيق أهدافها, ومن خلال خبرة الباحثة بالممارسات الخاصة بتطبيق وتنفيذ برنامج التربية العملية والتعرف على بعض المشكلات التي تعترضها، رأت الباحثة من الضرورة بمكان إجراء هذه الدراسة للتعرف وتشخيص أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت للعمل على تلافيها ومحاولة معالجتها والتصدي لها.

2- الاختلاف القائم في أنظمة برامج التربية العملية وتنظيمها وكيفية تقويمها بين كليات التربية في الجامعات الليبية، بل أن هذا الاختلاف وعدم الاتفاق على أنظمة التقييم للتربية العملية موجود حتى بين الكليات في نفس الجامعة مثل كلية التربية جامعة سرت وكليات التربية بزمزم وأبو قرين على سبيل المثال.

3- قناعة الباحثة بأهمية برنامج التربية العملية وحق طلابنا وطالباتنا بكليات التربية في أن يحظوا ببرنامج تدريبي جيد يلبي حاجاتهم ويؤهلهم لخوض غمار ميدان التدريس، وإن يكسبهم الكفايات المهنية والتدريسية التي تؤهلهم للقيام بواجباتهم كمدرسين أكفاء وعلى درجة عالية من الإعداد والتأهيل والتدريب.

4- في حدود علم الباحثة لم تجرَ دراسة أو بحث عن استقصاء المشكلات والصعوبات التي تعترض تنفيذ وتطبيق برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت والدراسات التي أجريت كانت دراسات تقويمية, ولم تكن استقصائية للبحث واكتشاف وتشخيص المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية جامعة سرت أثناء تنفيذ التربية العملية وبناء على ما سبق تثير مشكلة البحث السؤال الرئيسي التالي:

ما المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء تطبيق التربية العملية من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

1- ما المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي من وجهة نظر الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ التربية العملية؟

2- ما المشكلات المتعلقة "بالطالب المعلم" من وجهة نظر الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ التربية العملية؟

3- ما المشكلات المتعلقة "بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب" من وجهة نظر الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ التربية العملية؟

4- ما التصور المقترح لتطوير وتحسين برنامج التربية العلمية بكلية التربية جامعة سرت؟

1.2 أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة سرت أثناء تنفيذ التربية العملية.

2- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسات الثلاثة.

3- تقدم الدراسة تصور مقترح لتطوير وتحسين برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت؟

1.3 أهمية الدراسة:

1- قد يسهم تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء تنفيذ التربية العملية في العمل على إيجاد حلول لها وإبلاغ صانعي القرار لمحاولة التصدي والتخفيف من حدة هذه المشكلات.

2- في حدود علم الباحثة أن موضوع تقصي ورصد مشكلات التربية العملية بكلية التربية سرت هو موضوع لم يتم تناوله ودراسته على مستوى الكلية من قبل.

3- من المأمول أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة حول برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت لكل المسؤولين عنها والمشاركين بها.

4- الوصول إلى توصيات ومقترحات بناء على ما تظهره نتائج هذه الدراسة.

5- قد يفيد التصور المقترح لتحسين وتطوير برنامج التربية العملية بالجامعات الليبية وكليات التربية فيها بالأخذ ببعض المقترحات.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

1-4 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على جميع الطلبة المعلمين والمسجلين بمادة تربية عملي 2 "المتصلة", في الفصلين الاول والثاني "الخريف – الربيع" من العام الجامعي 2021-2022, والبالغ عددهم (62) طالبًا معلمًا.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني "الربيع" من العام الجامعي 2021-2022.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة سرت.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملي: (المشرف التربوي والأكاديمي- الطالب المعلم – طبيعة برنامج التربية العملية والتدريب)

1.5 مصطلحات الدراسة:

أ- التربية العملية (Practical Edcation):

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها:

"برنامج تدريبي يطبقه الطالب المعلم بكلية التربية المسجل بالتربية عملي 2 أثناء دراسته بالكلية وقبل التدريس الفعلي بالمدارس وذلك لإكساب الطلاب المعلمون مهارات التدريس الرئيسية (التخطيط- التنفيذ- التقويم)" ويتم ذلك تحت إشراف داخلي وخارجي، ليصبح الطالب المعلم قادرًا على ممارسة مهنة التدريس بكفاءة.

ب- مشكلات التربية العملية: "هي الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء تطبيق وتنفيذ التربية العملية، وتحدد هذه الصعوبات في استجابات هولاء الطلبة"، "أفراد عينة الدراسة" على فقرات الإداة بمجالاتها الثلاثة.

ج- الطالب المعلم: هو طالب أو "طالبة", مسجل أو مسجلة في أحد الأقسام العلمية بكلية التربية من أجل الحصول على درجة البكالوريوس أو الليسانس بمؤهل تربوي بعد الانتهاء من المتطلبات التربوية

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

والأكاديمية والقيام بالتدرّب في إحدى المدارس المتعاونة مع كلية التربية, ويكون في هذه الدراسة مسجل بتربية عملي 2.

2.1الدراسات السابقة:

يزخر الأدب التربوي بالعديد من الدراسات التي استقصت وشخصت مشكلات الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ التربية العملية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود مشكلات يتعلق بعض منها بمجالات تنفيذ عمليات التدريس والإشراف التربوي على الطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنظيم البرنامج التدريبي، كما في دراسة(مستريح، 2016م) الذي وضع مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بجامعة حفر الباطن، حيث أظهرت النتائج تدني تقويم الطالب المعلم من قبل مدير المدرسة، والمعلمة المتعاونة من حيث متابعة الطالبات المعلمات، وهدفت دراسة (الشهوبي، ارحيم، 2016) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العلمية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في جامعة مصراتة، وتوصلت إل أن أكبر المشكلات التي تواجه الطلاب؛ هي ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة، وأقلهم حدة هي التي تتعلق بتشدد معلم المادة في توجيهات الطلاب المعلمين،أما دراسة (المالكي، 2017) سعت إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية والآداب ... جامعة الطائف، وأكدت أن أبرز مشكلات التربية العملية هي المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون يليها المشكلات المتعلقة بالمدرسة، ثم المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم، وأخيراً المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، كما قام (الدولات وآخرون، 2019) بدراسة هدفت إلى التعرف إل مشكلات التربية العملية ومقترحات لحلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزو، وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة قليلة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي حيث كانت درجة المشكلة عند طلبة البكالوريوس أعلى من طلبة الدبلوم, ومن الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية كذلك, دراسة (العبد، والحدابي، 2020) التي هدفت الى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

نظرهم، ومن أهم توصيات هذه الدراسة: إعادة النظر في البرامج الحالية للتربية العملية لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية بجامعة عمران.

2.2- التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق وتم عرضه من دراسات سابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية أن أغلب الدراسات بحثت في المشاكل والمعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية في المدارس، وطرق علاج هذه المشكلات، وتعتبر الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة في هذا المجال إلا أن ما يميزها أنها درست المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة سرت من وجهة نظرهم، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت موضوع التربية العملية ومشكلاتها بكلية التربية سرت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مما قد يسهم في حل هذه المشكلات، هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة أمور عدة، مثل: الإجراءات التي اتبعتها، إعداد فقرات الاستبيان والدراسات السابقة، واستخدامها كدليل على تأييدها في الدراسة الحالية.

3- إجراءات الدراسة:

3-1 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، ولما يوفره من إمكانية التوصل إلى البيانات والظروف القائمة المتعلقة بموضوع الدراسة.

3-2 مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة سرت والمسجلين بمادة التربية العملية (2) " المتصلة" في الفصلين الأول والثاني (الخريف، والربيع)، من العام الجامعي 2021-2022، والبالغ عددهم (62) طالباً معلماً، ويتوزع أفراد الدراسة على التخصصات التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب القسم العلمي الذي ينتمي إليه الطالب المعلم

ت	التخصص	عدد الطلاب

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

		ذكور	إناث
.1	الأحياء	0	21
.2	الكيمياء	0	6
.3	الفيزياء	1	2
.4	الرياضيات	0	6
.5	حاسوب	1	4
.6	لغة إنجليزية	0	11
.7	لغة عربية	0	3
.8	علم النفس	0	7

3-3 أداة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس متخصص في المناهج وطرائق التدريس، ورئيس سابق لقسم التربية العلمية بالكلية ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها أعدت الباحثة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية الصورة المبدئية لأداة البحث والمتمثلة في استبانة الغرض منها الكشف وتشخيص مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة سرت، وتم اختيار عينة استطلاعية تكونت من (19) طالبة من مختلف الأقسام، وتم تطبيق الاستبيان الاستطلاعي على هذه العينة وتضمن الاستبيان السؤال التالي: (ما هي المشكلات التي واجهتكم أثناء تطبيق وتنفيذ التربية العملية سواء كانت هذه المشكلات متعلقة بالمشرف التربوي، أو بالطالب المعلم نفسه، أو ببرنامج التربية العملية بالكلية؟).

وأعدت الباحثة الصورة المبدئية لأداة البحث المتمثلة في استبانة الغرض منها هو الكشف عن مشكلات التربية العملية واشتملت الاستبانة في مرحلتها المبدئية على (36) فقرة، توزعت على ثلاثة مجالات، حيث اشتمل المجال الأول على (11) فقرة (مشكلات متعلقة بالمشرف، بينما تضمن المجال الثاني (12) فقرة (مشكلة) متعلقة بالطالب المعلم، أما المجال الثالث فقد اشتمل على (13) فقرة (مشكلات) متعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب بالكلية، وقد أعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة خمس درجات للاستجابة هي:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

(مشكلة كبيرة جداً، مشكلة كبيرة، مشكلة متوسطة، مشكلة بدرجة قليلة، ليست مشكلة على الاطلاق) وبذلك تراوحت درجات المستجيب على الاستبانة للفقرة الواحدة من (5) درجات عند الاستجابة على المستوى الأول (مشكلة كبيرة جداً) ، ودرجة واحدة عند الاستجابة على المستوى الخامس (ليست مشكلة على الاطلاق)، وذلك لإبراز أهمية كل فقرة (مشكلة) وأهمية الدرجة الكلية للمجالات الأربعة.

4-3 صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس في كلية التربية جامعة سرت، وطلب منهم إبداء الملاحظات عن مدى صحة صياغة الفقرات ومدى صلاحيتها، وتم الأخذ برأي المحكمين وملاحظاتهم في كل فقرة (مشكلة) من حيث أنها تنتمي إلى مجالها أو لا تنتمي، وتم التعديل والحذف حسب ما يرونه مناسبًا، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ورائهم، تم تعديل فقرات الاستبانة وإعادة صياغتها ووضعها في صورتها النهائية، حيث تكونت أداة الدراسة بعد حذف وتعديل بعض الفقرات في شكلها النهائي من (27) فقرة موزعة على المجالات المذكورة آنفاً في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الثلاثة

المجال	عدد الفقرات
1- المشكلات المتعلقة بالمشرف.	10
2- المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم.	9
3- المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب بالكلية.	8

وتتضمن كل فقرة عدد من الخيارات (ملحق 1) عددها خمسة خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، نادرة)، نادرة في طبيعة المشكلات المقصود بها أنها ليست مشكلة ,ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة المعيار الآتي لتحديد مستوى الأهمية للمشكلات، (الفقرات) في كل مجال من مجالات مشكلات التربية العملية (حبايب، 2016، 125).

من 5 – 3.50 مشكلة ذات أهمية كبيرة.

من 3.50 – 2 متوسطة الأهمية.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أقل من 2 ذات أهمية منخفضة.

3-5 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالبة من خارج عينة البحث، (طالبات تربية عملي 1) (المنفصلة)، حيث تم استخدام طريقة إعادة التطبيق على المجموعة نفسها، وبعدها تم حساب معامل الثبات فبلغ (0.84)، وهي نسبة كافية لاجراء الدراسة، كما حسب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يوضح ويظهر معاملات الثبات لكل مجال من مجالات مشكلاته التربية العملية.

جدول رقم (3) معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات
1- المشكلات المتعلقة بالمشرف.	0.74
2- المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم.	0.85
3- المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب بالكلية.	0.75
الأداة ككل	0.80

3-6التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عين الدراسة المكونة من (62) طالباً معلماً، وقد اعتمدت الباحثة في توزيع الاستبانة على الطلاب المعلمين بطريقة الاتصال المباشر بهم.

3-7 المعالجات الإحصائية:

للوصول إلى نتائج الدراسة استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية ورتبها، والانحرافات المعيارية، للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة الأُوَل.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

4-1 النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول من تساؤلات الدراسة والذي نص على:

ما المشكلات المتعلقة بالمشرف "التربوي والاكاديمي" التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ التربية العملية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية ورتبها، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بالمشرف التي يظهرها الجدول الاتي.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي والأكاديمي

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة المشكلة
.1	يركز المشرف على سلبيات أدائي ولا يهتم بتقديم التعزيز الإيجابي.	3.43	0.85	متوسطة
.2	عدم وجود اتفاق بين المشرف والموجه التربوي حول تخطيط وتنفيذ الدروس.	3.5	1.37	متوسطة
.3	الوقت غير كاف للمشرف لتزويدي بالملاحظات حول الحصص التي قمت بالتدريس بها.	3.08	1.42	متوسطة
.4	المشرف لا يستجيب لوجهة نظري عند مراجعته.	2.50	1.36	متوسطة
.5	لا يناقشني المشرف عقب زيارته الصفية لتزويدي بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائي التدريسي لتطويره.	4.4	1.27	كبيرة
.6	أشعر بالارتباك عند دخول المشرف لحضور حصة تقييمية.	3.00	0.78	متوسطة
.7	المشرف لا يبلغني بالزيارة قبل	1.70	0.64	قليلة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

	موعدها.			
.8	المشرف لم يساعدني في حل المشكلات التي تواجهني أثناء التربية العملية.	3.01	1.48	متوسطة
.9	المشرف لا يزودني بمعايير تقويمي أثناء التربية العملية.	2.8	1.3	متوسطة
.10	زيارات المشرف للمدرسة التي أطبق فيها التربية العملية قليلة.	4.21	0.82	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن تقدير الطلاب المعلمين للمشكلات المتعلقة بالمشرف، أتت الفقرتان (زيارات المشرف للمدرسة التي أطبق فيها التربية العملية قليلة), و(لا يناقشني المشرف عقب زيارته الصفية لتزويدي بالتغذية الراجعة الفورية عن ادائي التدريسي لتطويره), بدرجة أهمية كبيرة, وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المشرف لا يقوم بدوره المأمول على أكمل وجه في الزيارة والمتابعة لعدم تفرغه لهذا العمل وانشغاله بمهام أكاديمية وتدريسية, إضافة إلى كثرة عدد الطلاب الذين يوكل إليه الإشراف عليهم وتتراوح نسب المتوسطات التي تعبر عن أكبر المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء تنفيذ التربية العملية، والتي تتعلق بمجال المشرف بين (4.4)، (4.21) كما تراوحت نسب المتوسطات التي تعبر عن المشكلات بدرجة أهمية متوسطة بين (3.5)، (2.50) وقد حصلت الفقرتين (عدم وجود اتفاق بين المشرف والموجه التربوي حول تخطيط وتنفيذ الدروس) والفقرة (يركز المشرف على سلبيات أدائي ولا يهتم بتقديم التعزيز الإيجابي) (أشعر بالارتباك عند دخول المشرف لحضور حصة تقييمية) على المرتبتين الأولى والثانية والثالثة على التوالي بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى واقع تقييم الطلبة المعلمين، واختلاف الآراء حول صياغة الأهداف التي يصوغها الطالب: هل يصوغها الطالب المعلم في صورة أهداف سلوكية إجرائية وترتبط بالتقويم كما درسها في كلية التربية, أم يخطط للدرس بكتابة "هدف عام وهدف خاص"، كما يطلب بعض الموجهين التربويين وكذلك في طريقة إعداد خطة الدرس النموذجية يوجد اختلاف في كثير من الأحيان بين الموجهين التربويين المكلفين من مراقبة التربية والتعليم، وبين المشرفين التربويين في الجامعة مما يؤدي إلى حدوث تشتت وحيرة للطالب المعلم، ولابد

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

للحد من هذه المشكلة من إجراءات ورش عمل, ولقاءات تشاورية وتبادل للمعلومات في إطار التعاون بين كلية التربية ومراقبة التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم, لتعزيز التعاون وإنجاح التربية العملية، ومما يزيد من توتر الطالب أنه قد أخذ برأي المشرف أو الموجه واتبع تعليماته، ولم ياخذ بتعليمات أحدهما، وجاءت أغلب الفقرات بدرجة متوسطة، والفقرات هي: (المشرف يركز على سلبيات أدائي ولا يهتم بتقديم التعزيز الإيجابي) بمتوسط (3.43)، والفقرة (الوقت غير كاف للمشرف لتزويدي بالملاحظات حول الحصص التي قمت بتدريسها) بمتوسط (3.00)، والفقرة (المشرف لا يستجيب لوجهة نظري عند مراجعته) لمتوسط (2.5)، و(المشرف لا يزودني بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائي التدريسي) بمتوسط (2.8)، والفقرة (المشرف لا يزودني بمعايير تقويمي) بمتوسط (3.01)، والفقرة (زيارات المشرف للمدرسة التي أطبق فيها التربية العملية قليلة) بمتوسط (3.08),وتعزو الباحثة تلك المشكلات إلى عدم وجود برنامج واضح ذي رؤية واضحة محددة – كدليل للتربية العملية – تحدد فيه الأدوار المطلوبة لكل من الطالب المعلم, والمشرف الجامعي, سواء كان تربوياً أو أكاديمياً، وكذلك قد تعزى هذه المشكلات بهذه الدرجة لضيق الوقت وكثرة الأعمال الأكاديمية المتمثلة في المحاضرات والأعباء والأعمال الإدارية الملقاة على عاتق المشرف، بالإضافة إلى الاجتماعات واللقاءات التي تأخذ كثيراً من وقت المشرف فيشعر الطالب أن متابعته من قبل المشرف وتقديم التغذية الراجعة له غير كافية, وملاحظات المشرف عن الأداء التدريسي للطالب المعلم وتوجيهه إلى الممارسات التدريسية المناسبة يجب أن لا يكون عدد الطلاب المطلوب من المشرف الإشراف عليهم وتقييم أدائهم التدريسي كبيراً حتى لايحصل تقصير وتشتيت لجهود المشرف ولكي يحصل كل طالب على المتابعة والاشراف وتقديم الملاحظات والتوجيهات والتغذية الراجعة الفورية عن الأداء التدريسي للطلاب, وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشرعة، 2021)، ودراسة (العبدى، والحدابي، 2020)، حيث أكدتا: هل أن مشكلات التربية العملية في مجال "المشرف التربوي", كانت متوافرة بدرجة متوسطة (الحدابي،2020) وبدرجة كبيرة (الشرعة، 2021).

4-2 النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة والذي نص على:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

(ما طبيعة المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة سرت أثناء تنفيذ التربية العملية؟), يظهر الجدول الاتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل مشكلة من المشكلات.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة المشكلة
.1	أشعر بالارتباك الشديد عند مواجهة الطلاب وخاصة عندما أقع في الخطأ أمامهم.	3.19	1.27	متوسطة
.2	ليست لدى القدرة على إدارة الفصل وضبطه والتعامل مع الطلاب.	3.00	1.28	متوسطة
.3	ارتباطي بمحاضرات وامتحانات تصفية في نفس فترة تطبيق التربية العملية.	3.84	1.07	كبيرة
.4	عدم تمكني من المادة العلمية والمناهج التي أقوم بتدريسها.	3.06	1.07	متوسطة
.5	شخصيتي ضعيفة أمام الطلبة خاصة بالمرحلة الثانوية.	2.17	1.19	متوسطة
.6	أشعر بالخوف من تقييم المشرف.	3.39	1.23	كبيرة
.7	عدم تدريبي على الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس يقلل من خبرتي.	1.98	0.91	قليلة
.8	لم استفد من مرحلة تربية عملي 1 في الكلية؛ لأنها تعتمد على المشاهدة فقط دون مواقف خبرات تعليمية.	4,53	1.44	متوسطة
.9	الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس.	4.13	0.61	كبيرة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يظهر الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم تتراوح بين (4.53 – 1.98) حيث حصلت الفقرة الأعلى أهمية وبمتوسط (4.53) ودرجة كبيرة، (لم استفد من مرحلة تربية عملي 1؛ لأنها تعتمد على المشاهدة فقط دون تطبيق, ولا التعرض لخبرات عملية لممارسة التدريس والتدريب على مهاراته), والفقرة (الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس), وبمتوسط (4.13) وبدرجة كبيرة أيضاً, وتعزو الباحثة ذلك إلى الانتقال المفاجئ من حجرات وقاعات الدراسة النظرية بالكلية إلى المدارس للتطبيق الميداني والمشاهدة دون تمهيد مسبق للطلاب بأهمية هذه المرحلة والأدوار المنوط بهم القيام بها, كما أن الطلاب لم تتح لهم الفرصة على التدريب في مواقف تدريسية مصغرة "تدريس مصغر" ولم توفر لهم تغذية راجعة مناسبة، ثم جاءت الفقرة الاتجاه السلبي نحو التدريس وتعزو الباحثة ذلك أن الطالب المعلم يأتي إلى الجامعة وإلى كلية التربية تحديداً باتجاهات سلبية، وخاصة أن أغلب طلبة كلية التربية يدخلون الكلية ليست رغبة منهم في التدريس ولا حباً في العمل بمهنة التدريس، ويمكن علاج هذه المشكلة بجعل مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس والنجاح في الإجابة على فقرات بنسبة مقبولة شرطاً أساسياً لقبول الطلاب الجدد للدراسة بكليات التربية، حتى يصبح لدى الطلبة دافع إيجابي وحماس لمزاولة مهنة التدريس بعد تخرجهم من الكلية بدلاً من قبول الطلبة الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس. ثم تأتي الفقرة (ارتباطي بمحاضرات وامتحانات نصفية, في نفس فترة تطبيق التربية العملية) بمتوسط (3.84)، وبدرجة متوسطة وتعزو الباحثة هذه الفقرة إلى ما ينتاب تنفيذ برنامج التربية العملية من نقص في التنسيق واختيار الفترة الزمنية المناسبة التي يكون فيها الطالب غير مرتبط بامتحانات أو محاضرات, وتأتي بعد ذلك وبمتوسط (3.39) الفقرة (أشعر بالخوف من تقييم المشرف) ولعل عدم وضوح الهدف من وجود المشرف هو من سبب في هذه النقطة, فمن المعروف أنه لا إصلاح دون تقويم, وهذا التقويم يشمل معرفة جوانب القوة وجوانب الضعف, فكما يقيم المشرف الطالب المعلم في الأداءات السلبية, فعليه أيضًا أن يشير ويعزز الأداءات الإيجابية الناجحة والجيدة, فليس الهدف هو إخافة الطالب المعلم وإرباكه وتصيد أخطائه, لكن الهدف هو الوصول إلى صالح الفرد والجماعة معًا, وباقي الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، أي أن مشكلات الطالب المعلم التي تواجه الطلبة المعلمين في مجال الطالب المعلم نفسه تظهر توافر هذه المشكلات في هذا المجال بدرجة متوسطة وهذه النتيجة تتفق مع (الضيفي، 2021) ودراسة (العبدي والحدابي، 2020).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4-3 النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي نص على:

ما طبيعة المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب بالكلية من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة سرت أثناء تنفيذ التربية العملية؟).والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة من فقرات المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية والتدريب بالكلية

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	طبيعة المشكلة
.1	وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب المعلم بالكلية وبين ما هو موجود في المدارس في الواقع.	4.05	0.96	كبيرة
.2	تطبيق برنامج التربية العملية لا يبدأ في وقت مناسب.	2.56	1.02	متوسطة
.3	البدء في التدريس في المدارس دون تقديم مواقف تعليمية في برنامج التدريس المصغر.	1.32	1.19	متوسطة
.4	عدم الاهتمام بالأساليب الحديثة في التدريب كالتدريس المصغر والتعلم الذاتي والتعلم المدمج.	1.07	1.19	متوسطة
.5	المدارس التي تحددها الجامعة ومراقبة التعليم ير مناسبة للتطبيق والتدريب.	4.04	0.96	كبيرة
.6	عدم الاهتمام بالتنسيق بين التربية العملية ومحاضرات الجامعة.	3.32	1.19	متوسطة
.7	عدم وجود دليل للتربية العملية.	3.93	0.85	كبيرة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

.8	لا توفر الكلية مستلزمات نجاح التربية العملية.	3.36	1.13	متوسطة

من الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشكلات طبيعة برنامج التربية العملية والتدريب بالكلية تراوحت بين (4.05 – 2.56)، حيث حصلت الفقرة (وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب المعلم بالكلية وبين ما هو موجود في المدارس في الواقع) على المرتبة الأول بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المواد التربوية التي يدرسها الطالب المعلم في الكلية يغلب عليها الطابع النظري والتلقين دون الاهتمام بالجوانب العلمية التدريبية التي تقلل الفجوة بين الجانب النظري والعملي, وتليها بدرجة كبيرة الفقرة (المدارس التي تحددها الجامعة ومراقبة التعليم غير مناسبة للتدريس) بمتوسط (4.04) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عملية اختيار المدارس تستأثر بها مراقبة التعليم وتحديداً مكتب التعليم الثانوي التابع لمراقبة التعليم دون أخذ مشورة المختصين بالكلية؛ لأنهم أدرى بظروف طلابهم وتخصصاتهم وإعدادهم، فيجب أن يكون التنسيق بين الكلية ومراقبة التعليم في اختيار المدارس, فعلى سبيل المثال لا الحصر لا يجوز أن يأتي من مراقبة التعليم تقسيم طلاب قسم "علم النفس" وعددهم فوق الست طالبات في مدرسة لا يتجاوز عدد فصول ثانية أدبي بها الفصلين الدراسيين, ومن المعلوم أن كل فصل عنده حصة علم نفس واحدة في الأسبوع, فهنا سوف تتدرب وتشرح طالبتان ويبقى البقية متفرجين, مع ملاحظة أن تطبيق التربية العملية لا يتم في سنوات الشهادة الثانوية بقسميها الأدبي والعلمي. وتأتي بدرجة كبيرة في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على (عدم وجود دليل للتربية العملية) متوسط (3.93) فدليل التربية العملية هو الذي يحدد الواجبات والمهام الواجب القيام بها لكل الأطراف المشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية وباقي الفقرات جاءت بدرجة متوسطة "تطبيق التربية العملي لا يبدأ في وقت مناسب" حيث يجب أن يكون الوقت الذي يكون الطالب في مرحلة التربية العملية أن لا يكون في فترة امتحانات نصفية بالنسبة لطلبة الكلية, وكذلك طلبة المدارس وأن يراعي التوقيت بحيث يستفيد الطالب المعلم من هذه الفترة إلى أقصى حد ممكن.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

(البدء في التدريس في المدارس دون تقديم مواقف تعليمية في برامج التدريس المصغر) بدرجة أهمية متوسطة ومتوسط (3.32)، لذلك يجب أن يتم ربط المقررات التربوية بالجوانب التطبيقية، كتدريب الطالب المعلم الطالب على مهارات التدريس بمراحله الثلاث (التخطيط – التنفيذ – التقويم) باستخدام التدريس المصغر داخل معامل خاصة ومعدة ومجهزة لذلك، إضافة إلى أن بعض الأساتذة الذين يحاضرون عن كيفية استخدام طرائق حديثة في التدريس، لا يستخدمون تلك الأساليب في محاضراتهم، ذلك أن أسلوب المحاضرة لديهم يبقى هو السائد في أغلب الأحيان في إعداد الطالب المعلم، وبالتالي فإن عملية إصلاح وتطوير برامج التدريب لا تتطلب تطوير البرامج المقدمة من دوائر كليات التربية فقط، بل يجب أن تتعداها في التأثير على محتوى وطرق التعليم والتعلم في برامج دوائر التخصص، وفي المدارس المتعاونة أثناء فترة التربية العملية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الحدابي و العبدي، 2020) ودراسة (العتيبي، 2019) التي تؤكد على ضرورة تقييم برنامج التربية العملية بشكل مستمر للوصول إلى أفضل مستويات للأداء التدريسي, واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (طاشمان والمستريحي، 2019) والتي توصلت نتائجها إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بالترتيب هي: طبيعة برنامج التربية العملية والتدريب تليها المشكلات المتعلقة بالمجالات الأخرى .

4-4 الإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة والذي نص على:

ما التصور المقترح لتطوير وتحسين برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت؟

التصور المقترح:

اولاً: تقسم مراحل برنامج التربية العملية وفقًا للتصور المقترح إلى ما يلي:

1- المرحلة الأولى التدريس المصغر:

فمن الأفضل البدء بالتدريب على التدريس في مواقف مصغرة من حيث المهارات التي يتناولها التدريس والزمن وعدد الدارسين, فالتدريس المصغر يعتبر تدريباً معملياً يهدف إلى تبسيط المشكلات والصعوبات الموجودة في عمليات التدريس العامة، حيث يشارك المتدرب (الطالب المعلم) في موقف تدريسي مبسط من حيث تخفيض عدد المتغيرات والتحكم فيها, وبالتالي توفير بيئة آمنة وخالية من

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

التعقيد لتدريب الطالب المعلم أو من حيث عدد الطلاب وزمن التدريس، كما أنه مختصر أيضاً في مهارات التدريس التي سيؤديها الطالب المعلم إذ أنه يركز على مهارة واحدة أو عدد من المهارات، مثل: العرض، أو التعزيز" ...., وعادة ما يتم تسجيل هذا الدرس القصير على شريط فيديو، بحيث يمكن للمتدرب "الطالب/المعلم" أن يرى نفسه في الحال بعد عرض الدرس القصير "التدريب" مباشرة "تغذية راجعة فورية" ويجب الإفادة من هذه الفرصة النادرة للمتدرب "الطالب/المعلم" حيث يشاهد أدائه ويكون في الوضع الذي يسمح له بملاحظة عيوبه أو مشكلاته (وخاصة فيما يتعلق بالحركة داخل الفصل، أو استخدام مستلزمات معينة)، ويشمل التدريس المصغر هنا ثلاثة أنواع من التقويم: (براون, 2005: 26-31)

أ- التقويم بعد عرض شريط الفيديو الذي يعرض الأداء التدريسي للطالب المعلم عن مهرة صغيرة واحدة، وذلك بأن يقوم المتدرب بإعطاء ملاحظات على أدائه فور انتهاء الفيديو.

ب-الاستماع إلى ملاحظات الزملاء.

ج- الاستماع إلى ملاحظات المشرف وعادة ما يتم تسجيل هذه الملاحظات من قبل الزملاء "الطلبة المعلمين" المدرب في بطاقة ملاحظة خاصة لملاحظة الأداء تتضمن بنودها الصورة المثالية لأداء المهارة التدريسية التي يتم التدريب عليها مع إشارة إلى مستوى الأداء (جيد، متوسط، ضعيف، ....).

وفي حالة عدم وجود تسجيل بالفيديو، وعدم وجود معمل للتدريس المصغر بالكلية كما هو الحال عندنا في كلية التربية جامعة سرت فإنه يمكن للزملاء والمدرب "الأستاذ" أن يطرحوا ملاحظاتهم التي سبق وأن سجلوها "باستخدام بطاقة الملاحظة عادة" وهذه الملاحظات كما علمنا أنها تمثل نوعاً من التغذية الراجعة الشفوية الفورية للمتدرب وتساعد التغذية الراجعة الواقعية على إعادة وبناء الدرس بصورة جيدة، ثم تدريسه في الحال بعد الأخذ بالملاحظات وتعديل الأداءات الخاطئة، ويمكن أن يعاد التدريس بعد عدة أيام (.ملاحظة: ممكن أيضًا عند عدم وجود كاميرا فيديو لتسجيل الأداء التدريسي أن يستعمل الطلبة هواتفهم المحمولة بالاتفاق فيما بينهم ومشاهدتها كعرض جماعي أو ثنائي أو بشكل فردي كل طالب يقوم بالتدريس المصفر يطلب من زميله أن يقوم بتصويره وتسجيل أداءه في فيديو على هاتفه الخاص؛ ليشاهد ويلاحظ أداءاته وهو يقوم بعملية التدريس المصغر).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

2- مرحلة المشاهدة:

وفي هذه المرحلة يكلف الطلاب والطالبات بمشاهدة ممارسات المتعلمين والمعلمات في الصفوف والمدارس المختلفة، ويطلب من هؤلاء الطلاب أن يلاحظوا أنشطة المعلمين وفعالياتهم الصفية في أية مرحلة من مراحل التعليم كجزء من برنامج تهيئتهم وإعدادهم لمهنة التدريس (شلبي، 2000: 132).

3- مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس بقسميها "التربية العملية المنفصلة – والمتصلة"

ويقصد بها المرحلة التي يقوم فيها الطلاب المعلمين بتنفيذ المهمات التدريسية أو بعضها، بمعنى أن يتحمل هؤلاء الطلاب المعلمون مسؤولية التدريس الفعلي.

ويمكن أن نقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

أ- التدريب الميداني الموزع، حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريس في حدود حصة/ أسبوعياً "التربية العملية المنفصلة".

ب- التدريب الميداني المكثف (التربية العملية المتصلة).

ثانيًا : المقترح المتعلق ببعض الجوانب التنظيمية والتنسيقية:

أ- يتم بدء برنامج التربية العملية (1) في الفصل السابع على أن يكون الطالب قد أنجز قبل التسجيل بتربية عملي (1) مرحلتي (التدريس المصغر), و(المشاهدة).

ب- اجتياز والنجاح في كل من المواد الدراسية: (طرق تدريس عامة – طرق تدريس خاصة- علم نفس تربوي- تقنيات تربوية).

ج- أن لا تزيد عدد الوحدات غير المنجزة للطالب المعلم عن 30 وحدة في الفصل الدراسي السابع حتى يتمكن من متابعة التربية عملي (1), وتبدأ من أول الفصل السابع وتستمر إلى نهايته.
د- أن يتم التسجيل في تربية عملي (2) في الفصل الدراسي الثامن بواقع فصل دراسي كامل, على أن

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

تبدأ بتطبيق الطالب لها يومًا واحدًا خلال الأسبوع, وفي آخر شهر في الفصل الثامن يكون مدة التربية العملية المتصلة مدة تمتد إلى أربعة أسابيع متصلة.

هـ- يشترط للتسجيل في برنامج تربية عملي (1) "المنفصلة" أن يسجل الطالب مع مادة التربية العملية ثلاث مواد دراسية فقط، على أن لا يؤثر تسجيله في هذه المواد على حضوره في المؤسسات التعليمية المتعاونة للتدريب أثناء تطبيق برنامج التربية العملية، وأن يسلم الطالب المعلم نسخة من جدول محاضراته في هذه المواد إلى مكتب التربية العملية بالكلية وأيضاً للمشرف التربوي والأكاديمي.

و- يجب أن تكون هذه المواد الثلاث "يمكن أن تكون مادة واحدة أو اثنان" للطالب المعلم في الفصل الثامن والمسجل في تربية علمي (2) في يوم واحد من الأسبوع يتم فيه حضور المحاضرات للمواد الدراسة سواء كانت مادة دراسية واحدة أو مادتين أو ثلاث مواد كحد أقصى مع مشروع التخرج في الفصل الثامن.

ز- إعداد دليل للتربية العملية يوضح الأدوار والواجبات لكل الأطراف المشاركة في برنامج التربية العملية، وأن يتم توزيع نسخ من هذا الدليل على طلبة تربية علمي (2) "المتصلة".

ح- التخفيف من الأعباء التدريسية عن كاهل أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالإشراف على تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العلمي ليتسنى لهم الإشراف والمتابعة للطالب.

التوصيات:

1-عقد دورات تدريبية للمشاركين في تنفيذ التربية العملية لتوضيح خطورة التقصير في تنفيذ مقرر التربية العملية, وتوعيتهم بمسؤولياتهم وأدوارهم تجاه هذا المقرر (المشرفين التربويين والأكاديميين, المعلمين المتعاونين, مدراء المدارس).

2-توحيد عملية التخطيط والتنفيذ والتطوير لبرامج التربية العملية في الجامعات الليبية وكليات التربية بها والاستفادة من خبرات الجامعات والكليات التربوية في ربوع البلاد.

3- عقد ورش عمل ومؤتمرات ولقاءات علمية بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية في الجامعة ومراقبة التعليم للكشف عن المشكلات المستحدثة التي يواجهها طلاب كليات التربية في أثناء تنفيذ التربية العملية وللاتفاق على نهج موحد لتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس بين هذه الجهات.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4- الحرص على منح الحوافز للإدارات المدرسية المتعاونة والمعلمين المتعاونين على ما يقدمونه من تسهيلات أثناء تنفيذ التربية العملية كحصولهم على كتب شكر وتقدير، تقديم مجموعة من الوسائل التعليمية اللازمة للمدارس.

5-التأكيد على تطبيق التصور المقترح المعد في هذه الدراسة حول التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت.

6-التأكيد على ضرورة الاهتمام ببرنامج التدريس المصغر وإنشاء وتجهيز معمل للتدريس المصغر, لما له من أثر إيجابي في إعداد الطلاب المعلمين الدارسين في كلية التربية مع الاستعانة باستمارة أو "بطاقة الملاحظة" الخاصة بمتابعة الطلبة المعلمين أثناء التدريس المصغر وأدائهم للمهارات التدريسية.

7-الاهتمام بالمشرف باعتباره مصدرًا هامًا للتغذية الراجعة، وما له من تأثير على اتجاهات الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ومهاراتهم التدريسية، وذلك بالحرص على اختيار المشرف في ضوء معايير محددة، من أهمها قدرته على استخدام أساليب التدريس الحديثة، ومنها التدريس المصغر.

8-إعادة النظر في نظام اختيار طلاب كليات التربية بليبيا، من خلال مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات، مثل: المقاييس المقننة للاتجاه نحو مهنة التدريس، واختبار القدرات العامة وإجراء المقابلات الشخصية، وغيرها من المقاييس والاختبارات المتبعة في البلدان المتقدمة، ووفقًا للاتجاهات العالمية وعدم الاعتماد على معدل الثانوية العامة فقط كشرط وحيد لقبول الطلاب بكليات التربية بليبيا.

الدراسات المقترحة:

إجراء دراسات عديدة تتناول عدداً من المتغيرات لم تذكرها الدراسة الحالية منها:

* المشكلات من وجهة نظر المشرفين، أو (مديري المدارس أو المعلم المتعاون) التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة سرت.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

* إجراء بحث أو دراسة لتقييم المشرفين والمعلمين ومديري المدارس لبرنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة سرت.

المراجع

- تقرير التنافسية العالمي السنوي لعام 2013_2014، الصادرعن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)**WEF**،
- جورج برادن: ترجمة وإعداد محمد رضا البغدادي: "التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية ", ط2, 2005, دار الفكر العربي, القاهرة.
- حسن سالم الشهوبي، وإبراهيم عثمان ارحيم: "المشكلات التي تواجه الطلبية المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول– العدد الخامس– يونيو 2016، ص 184– 208.
- سليم محمد عبد الله الضيفي: "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل من وجهة نظرهم"، مجلة أبحاث مجلة علمية محكمة تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة صنعاء اليمن، العدد الرابع والعشرون – ديسمبر، 2021.
- عدنان سالم فلاح الدولات، وآخرون: "مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوى"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، المجلد (27)، العدد (4)، يوليو 2019، ص 932–949.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

- علي حبايب :"صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية ", مجلة دراسات العلوم التربوية, المجلد 43, ملحق 3, 2016, ص1251-1265.
- غازي طاشمان وحسين المستريحي: "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء التدريب الميداني"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (5)، العدد (2)، 2019، جامعة الوادي، الجزائر، ص 56- 74.
- قطنة أحمد هزاع مستريحي : "واقع التربية العملية في كليات التربية بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر الطالبات المتدربات ومقترحات تطويرها", مجلة العلوم التربوية, كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة القاهرة, المجلد 24, العدد 1, 2016, ص 403-439.
- محمود جمال جميل السلخي: " مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البترا الخاصة"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 25، العدد 7، ديسمبر 2010.
- مسفر بن عيضة مسفر المالكي: "المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية بكلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، السعودية، 2017 مجلد (2)، العدد (1)، ص 57 – 84.
- مصطفى شلبي :"التربية الاسلامية أسسها – طرائقها- كفايات معلميها"، ط1، دار الثقافة، القاهرة، 2000.
- ممدوح منيزل الشرعة: "المعيقات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ظل بعض المتغيرات"، مجلة مالاباك العلمية العالمية المحكمة، المجلد (12)، العدد (40)، 2021.
- منصور صالح العبدي وعبد السلام الحدابي: "الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة البيضاء- المجلد (2)، العدد (2)، أغسطس، 2020، ص501 – 518.
- منيرة العتيبي: "المشكلات التي تواجه طالبات التربية العلمية بكلية المزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 27، عدد (2)، 2019، ص 382- 407.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المراجع الأجنبية:

1- Cheung on, T.T & Yin wah, p.L.(2001), The changing Roles of Practicum/ Field Experience Tutors. Paper Presented at the symposium of field experience, Hong Kong In statute of Education . [on Line]: Available:
http;//education. Boisestate, edu/fielid Exp/sec Ed 1. htm.
http;//www.ied.edu.nk/ceL ts/ symposium/doc-fullpapers.

2- Wise,A.& I LEibbrand, J.(2001). Standards In the New Millennium: whewe we Are, where we're Headed Journal of Teacher Education, voi.52, No.3, pp 244-255.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©